

المصدر :

اليوم

التاريخ :

02-05-2007

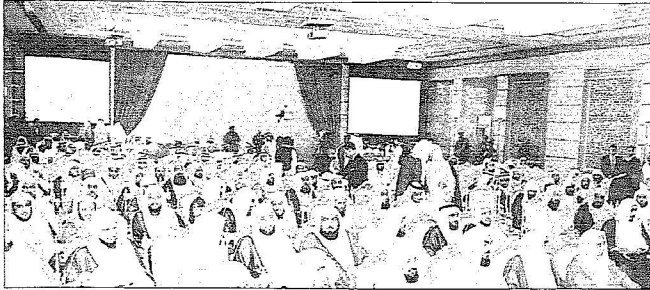
الصفحات :

7

العدد : 12374

المسلسل : 48

## اختتام أعمال ندوة رؤساء المحاكم بالدامم بإقرار 25 توصية التسهيل على المرأة أثناء ترافعها في القضايا الزوجية



(تصوير : مختار العتيبي )

جانب من الحضور في إحدى جلسات الندوة

اليوم - الدمام

اختتمت اول أمس الاثنين فعاليات ندوة رؤساء المحاكم الخامسة التي عقدت بمدينة الدمام برعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية. وشهد اليوم الأخير من الندوة ثلاث جلسات كانت الجلسة الاولى برئاسة فضيلة رئيس محاكم منطقة القصيم الشيخ منصور الجوفان، ناقش فيها اصحاب الفضيلة عددا من الموضوعات منها:

والثانية، وأورد ضمن ورقته ان اعمال هذه الرافق شهدت زيادة مطردة لا تتناسب مع الزيادة في اعداد منسوبيها، حتى وصل عدد القضايا والمعاملات الى اكثر من مليونين ونصف المليون قضية ومعاملة سنويا.

وبين الدكتور سلمان ال الشيخ ان مصطلح (الحكمة الالكترونية) يعد من المصطلحات والفاهيم الحديثة، حيث انه لم يظهر الا قبيل سنوات بعد انتشار مصطلح الحكومة الالكترونية، واذ كان مصطلح (الحكومة الالكترونية) يعنى بالخدمات الحكومية كافة، فان مصطلح (الحكمة الالكترونية)

يختص بخدمات الحاكم فقط. وأشار ال ان مصطلح (الحكمة الالكترونية) يعنى تفعيل تقنية المعلومات بالشكل الأمثل، بما يساعد على جودة الخدمات وسرعة إنجازها كما تنقسم خدمات الحكمة الالكترونية الى خدمات المواطنين والأفراد g2c وخدمات القطاع التجاري g2b وخدمات الجهات الحكومية الأخرى g2g وخدمات منسوبي وموظفي الحكمة g2e .

واكد الدكتور سلمان ال الشيخ ان تطبيق التقنية في الإدارة القضائية بالشكل الصحيح والتدرج له أثر ايجابي، ويشمل هذا الأثر سرعة الإنجاز للمعاملات والقضايا وتوحيد وتبسيط اجراءات العمل، والمساهمة في أمن المعلومات بحفظها واتاحة الاطلاع عليها للمصرح لهم إضافة الى ضمان جودة العمل ومواكبة التطور.

ولفت ال ان نجاح التقنية مرتبط بالاهتمام بالعناصر الأخرى المؤثرة في تقديم الخدمات، وهي الموارد البشرية، واجراءات العمل فينبغي تقوم بعض الجهات بمحاولة تحسين مستوى خدماتها من خلال التركيز على العصر المؤثر الأول بتطوير التقنية، فالتأخر نجد اننا نتفعل عن عنصر

x الاكتفاء بتدوين قرارات التمييز باللاحظة والاجابة عنها في الضبط دون الصك. اجراءات حبس الدين منعي الاعسار استظهارا لحاله وتحديد مدة الحبس.

x آلية تفعيل دور قاضي التنفيذ.

x تحديد الحكمة المختصة

ينظر دعوى إثبات نسبة الإلانة في الحوادث الرورية والحق الخاص فيما.

x تحديد اجراءات تصفية التركات والشركات.

x تحديد الاجراء المناسب اتخاذه نحو قضايا التهمين المطلق سراهم الذين يتغيبون عن مواعيد الجلسات.

وفي الجلسة الثانية،

التي كانت برئاسة فضيلة رئيس محاكم المنطقة الشرقية الشيخ عبدالرحمن ال رقيب، ناقش فيما اصحاب الفضيلة الموضوعات المؤجلة من الجلسات السابقة، واستمع اصحاب الفضيلة القضاة الى الورقة المقدمة من سعادة مدير عام الإدارة العامة للحاسب الآلي بوزارة العدل الدكتور سلمان بن عبداللك ال الشيخ التي بعنوان (الحكمة الالكترونية) وشهدت الورقة نقاشا واسعا لاصحاب الفضيلة رؤساء المحاكم، مما اسهم في اثرائها، وجعلها اكثر فاعلية وأقرب للواقع.

وشرح مدير عام الحاسب الآلي اهمية الحكمة الالكترونية وبين اهدافها واثراها الايجابي في الإدارة القضائية ثم قدم عرضا تفصيليا لهيكل الحكمة الالكترونية وتناول مساعدته توظيف التقنية الحديثة في الرافق القضائية، وكيف انعكس ذلك ايجابيا على سرعة ودقة خدمة المراجعين مؤكدا ان كثرة الاعمال الملقاة على تلك الرافق القضائية قد اسهم في تخصيصها على حسب مهامها، مشفرا الى ان الرافق القضائية تشمل الحاكم العامة، والحاكم الجزئية والحاكم الجزئية للضمان والأمانة وكتابات العدل الأولى

## تفعيل دور قاضي التنفيذ في الحاكم

فضيلة وكيل وزارة العدل الشيخ عبدالله بن محمد اليحيى بالثناء على الله وحمده على اتمام الندوة وتحقيقها لهدفها الذي اقيمت من أجله. ثم رفع اصحاب الفضيلة برفقة باسم معالي وزير العدل لطاقم خدام الحرمين الشريفين يشكروه على الدعم المتواصل الذي يلقاه القضاء من القيادة الحكيمة وفقها الله وتضمنت البرقية شجب معالي الوزير واصحاب الفضيلة الاعمال الازاهبية التي تتردد النبل من امن الوطن واستقراره.

كما رفع المشاركون في الندوة برفقة أخرى باسم معالي وزير العدل الى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز على رعايته الكريمة لهذه الندوة ثم استمع الجميع الى التوصيات التي تليت عليهم وتضمنت خمسا وعشرين توصية توصل اليها اصحاب الفضيلة خلال الجلسات السابقة كان من أبرزها التوصيات التالية:

x تفعيل دور قاضي التنفيذ في المحكمة.  
x اتخاذ الإجراءات اللازمة للتسهيل على المرأة في حال ترافعها في المحكمة في القضايا الزوجية خاصة.  
x اقتراح تعيين مدير مكتب لكل قاض في المحكمة يعنى بالشؤون الإدارية وادارة الجلسات في مجلس القضاء واستقبال المراجعين واقامة دورات علمية خاصة بهذا المجال.  
x تفعيل مكاتب الصلح في المحاكم وفق الآلية المعتمدة من قبل وزير العدل في وقت سابق.  
x اضافة الى توصيات اخرى بلغت خمسا وعشرين توصية سترى طريقها للتنفيذ وفي ختام الندوة وجه فضيلة وكيل الوزارة واصحاب الفضيلة رؤساء المحاكم شكرهم الجزيل لمعالي وزير العدل على تذليل السبل لاتمام هذه الندوة وتوفير الامكانيات اللازمة لنجاحها.

فعال وهام وهو عنصر (الموارد البشرية) وذلك بالرغم من ان اساس تحسين مستوى الخدمات وتمثل اجراءات العمل العنصر الثالث الذي لم يراع تحسينه فان تطبيق التقنية قد يصبح زيادة في العبء على العمل اليدوي.

وكشف مدير عام الحاسب الآلي بوزارة العدل ضمن ورقة العمل المطروحة عما قطعتة وزارة العدل من أشواط متقدمة في التركيز على هذه العناصر الثلاثة، وذلك من خلال الاهتمام بالوارد البشرية، ورفع مستوى متسوبيها فنيا وتطويريا، وعقد الندوات وورش العمل المتخصصة للقضاة وكاتب العدل.

وقال سعادته: انه في مجال تطوير العمل سعت الوزارة الى تطوير وتوثيق الانظمة وتنشرها على موقع الوزارة وعلى اقرص مدمجة كما سعت الى تبسيط الإجراءات اثناء التحويل الى الوضع الحالي وبشكل متدرج.

ولفت النظر الى ان انظمة (الحكمة الالكترونية) تشغل كلا من نظام ادارة البوابة الالكترونية ونظام المرافعات ونظام الاتصالات الادارية ونظام ادارة القضايا ونظام التسجيل الصوتي، ونظام ادارة المحتويات ونظام ادارة الاءاء، اضافة الى ادارة خدمات تقنية المعلومات التحتية من اجهزة وبرامج وامن المعلومات، وشدد في ختام ورقته على ان تطبيق (الحكمة الالكترونية) يتطلب العديد من المتطلبات النظامية والادارية والفنية، بالاضافة الى الكادر البشري، مثل انظمة التحقق من الهوية الالكترونية ووحدة المستندات الالكترونية ودعم الادارة العليا واعادة هندسة اجراءات العمل الادارية والاهتمام بادارة التغيير وبنى الاتصالات التحتية وتطوير الموظفين وغير ذلك.

عقب ذلك عقدت الجلسة الختامية، استعملها

## دور أكبر لكاتب الصلح